الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA

وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري

MINISTRY OF AGRICULTURE, RURAL DEVELOPMENT AND FISHERIES

CABINET
Communication and Media Cell

الـديـوان
خلية الاتصال والإعلام

ملخص الصحافة

Press Summary

نشـــــــاط الوزيـــــــر

Minister's activity

زيارة عمل إلى ولاية أدرار

working visit to the wilaya of Adrar

الفلاحية

21أكتوبر 2026 - 15:48

شراكة جزائرية إيطالية من إنتاج البذور وزراعة المحاصيل إلى التخزين والتحويل الصناعي
BF"الجزائر".. مشروع واعد في الفلاحة الصحراوية

- **بقلم:سارة.ن**

أشاد وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، علي خالدي، بأهمية قطاع الفلاحة لاسيما المشاريع الاستراتيجية الكبرى على مستوى الجنوب، والاهمية التي توليها الدولة وعلى رأسهم رئيس الجمهورية عبدالمجيد تبون في تجسيد هذه المشاريع الرامية إلى تحقيق الأمن الغذائي ودفع عجلة التنمية الاقتصادية الوطنية.

وأبرز خالدي بتيميمون، أن مشروع الشراكة الجزائرية-الإيطالية لإنتاج الحبوب والبقول الجافة بهذه الولاية، يعد من أبرز المشاريع الاستثمارية الواعدة في الفلاحة الصحراوية.

وأوضح الوزير، في تصريح للصحافة خلال زيارته التفقدية للمشروع بمحيط امقيدن الفلاحي 200 كلم جنوب تيميمون، رفقة والي الولاية سونة بن عمر، أن "المشروع الجزائري-الإيطالي لإنتاج الحبوب والبقول الجافة، الذي يمتد على مساحة إجمالية تقدر بـ 36 ألف هكتار، يعد ثمرة شراكة بين البلدين، ومن بين أهم الاستثمارات الواعدة التي تعول عليها الدولة لتطوير الفلاحة الصحراوية، وجعلها رافدا استراتيجيا مستقبليا لتعزيز الأمن الغذائي."

يجمع بين إمكانيات جنوب البلاد والخبرة الإيطالية في إنتاج الحبوب والبقول الجافة

وأضاف أن مشروع BF" الجزائر" يتميز بطابعه المتكامل، حيث يجمع بين الإمكانيات والمقومات التي يزخر بها جنوب البلاد والخبرة الإيطالية في إنتاج الحبوب والبقول الجافة، مبرزا أنه يشمل مختلف مراحل الإنتاج، من إنتاج البذور وزراعة المحاصيل إلى التخزين والتحويل الصناعي، بما يساهم في تدعيم الصناعة الغذائية الوطنية.

وفي سياق متصل، أشار الوزير إلى أن المشروع يشكل أيضا قيمة مضافة ومحركا للتنمية المحلية، لا سيما بالنظر إلى ما سيوفره من مناصب شغل جديدة لفائدة الشباب بالمنطقة.

وبالمناسبة، شدد خالدي على ضرورة تعزيز التنسيق بين مسيري المشروع والمعاهد التقنية، مؤكدا أن الجزائر تمتلك تجربة متميزة في الفلاحة الصحراوية، كما أشار إلى دعم دائرته الوزارية للمشروع بالمرافقة، من خلال وضع خبراء المعاهد الوطنية المتخصصة في هذا المجال في خدمة هذا المشروع الاستراتيجي، بالنظر إلى ما يكتسيه من أهمية بالغة لدى السلطات العليا للبلاد.

وقد عاين وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري مختلف المنشآت والهياكل التابعة للمشروع، والتي لا تزال أشغال بعضها متواصلة، فيما تم استلام محطة توليد الطاقة الكهربائية، بالتزامن مع تسجيل وتيرة متسارعة في إنجاز شبكة الطرقات.

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الصفحة:04

مشروع الحبوب الجزائري - الإيطالي بتيميمون

36 ألف هكتار في خدمة الأمن الغذائي

• الوزير خالدي يواصل تفقد المشاريع الاستثمارية بالشراكة مع الأجانب

يعتبر المشروع الجزائري - الإيطالي لإنتاج الحبوب والبقوليات بولاية تيميمون أحد أبرز المشاريع التي تستهدف إحداث تحول في الإنتاج الفلاحي، وربطه بالتحويل الصناعي. وفي هذا السياق، واصل وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، سيد علي خالدي، خرجاته الميدانية لمتابعة تقدم المشاريع الاستثمارية الكبرى المنجزة بالشراكة مع متعاملين أجانب في الجنوب الكبير.

رشيدة دبوب

● أجرى الوزير، أول أمس، زيارة عمل وتفقد إلى المشروع المتكامل لإنتاج الحبوب والبقوليات، الواقع بمحيط إمدن ببلدية تيميمون، والذي يجسد شراكة جزائرية إيطالية، حيث وقف ميدانيا على مدى تقدم أشغال إنجاز مختلف مكوناته ومرافقه، الممتدة على مساحة إجمالية تقدر بـ36 ألف هكتار، كما استمع سيد علي خالدي إلى عرض شامل حول أهداف المشروع وأبعاده الاستراتيجية في دعم الإنتاج الفلاحي الوطني.

وشملت الزيارة معاينة المولد الكهربائي الذي أنجزته شركة سونلغاز، بقدرة تصل إلى 17 ميغاواط، والمخصص لتموين المشروع بالطاقة الكهربائية، إلى جانب تفقد محاور الرش المحوري التي يجري تجهيزها تحضيرا لإطلاق عمليات الحرث والبذر تحسبا للموسم الفلاحي 2026-2027.

وبالمناسبة، نوّه سيد علي خالدي بالأهمية التي توليها السلطات العمومية لهذا المشروع الهيكلي، داعيا إلى مضاعفة الجهود وتسريع وتيرة الإنجاز لتحقيق الأهداف المسطرة، بما يعزز متانة الشراكة الجزائرية الإيطالية ويدعم توجهات الدولة الرامية إلى تطوير الإنتاج المحلي للمواد الفلاحية الاستراتيجية.

كما شدد الوزير على ضرورة تعزيز التنسيق بين القائمين على المشروع ومختلف المصالح المعنية ومؤسسات البحث المتخصصة في الجزائر، سيما في مجال الزراعات الاستراتيجية، مؤكدا استعداد وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري لمواصلة مرافقة المشروع تقنيا، بما يضمن تجسيده وفق الأهداف المحددة والاستفادة من الخبرات والإمكانات المتاحة.

وأكد الوزير الأهمية الاقتصادية والاجتماعية لهذا الاستثمار، بالنظر إلى دوره المنتظر في تعزيز الصناعة الغذائية الوطنية، وتوفير مناصب شغل جديدة، فضلا عن تنشيط الاقتصاد المحلي وخلق فرص للنشاط الاقتصادي لفائدة سكان ولاية تيميمون، خاصة فئة الشباب.

ويعد المشروع الجزائري الإيطالي من أبرز الاستثمارات الفلاحية المشتركة بين البلدين، إذ تقدر كلفته الإجمالية بنحو 420 مليون يورو، ويستهدف تطوير إنتاج الحبوب والبقول الجافة على مساحة تبلغ 36 ألف هكتار، من خلال إقامة منظومة إنتاجية متكاملة تشمل إنتاج البذور وزراعة المحاصيل وتخزينها وتحويلها صناعيا.

ويتضمن المشروع إنجاز مطحنة ومنشأة للتخزين ووحدة لإنتاج العجائن الغذائية، إلى جانب مرافق أخرى ترمي إلى ضمان التكامل بين الإنتاج الزراعي والتحويل الصناعي، وتوفير المواد الأولية المحلية اللازمة للصناعات الغذائية، بما يدعم قدرات الإنتاج الوطني ويعزز الأمن الغذائي.

ومن المنتظر أن يساهم هذا الاستثمار في خلق مناصب شغل مباشرة وغير مباشرة، خاصة لفائدة شباب المنطقة، فضلا عن تحريك الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالزراعة والصناعة والخدمات، بما يعزز التنمية المحلية بولاية تيميمون.

وتندرج زيارة الوزير ضمن سلسلة الخرجات الميدانية المخصصة لمتابعة المشاريع الاستثمارية الكبرى التي أطلقتها الجزائر بالشراكة مع مستثمرين أجانب، حيث سبقتها زيارة إلى ولاية أدرار لمعاينة مشروع "بلدنا" الجزائري-القطري، في إطار توجه يرمي إلى تثمين الإمكانات الفلاحية للجنوب وتوسيع الاستثمارات المنتجة في الزراعات الاستراتيجية.

ر.د

الحوار
EL HIWAR
الصفحة: 04

وزير الفلاحة, سيد علي خالدي

مشروع إنتاج الحبوب رافد استراتيجي لتعزيز الأمن الغذائي

أبرز وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري, سيد علي خالدي, بتيميمون, أن مشروع الشراكة الجزائرية-الإيطالية لإنتاج الحبوب والبقول الجافة بهذه الولاية, يعد من أبرز المشاريع الاستثمارية الواعدة في الفلاحة الصحراوية.

وأوضح الوزير, في تصريح للصحافة خلال زيارته التفقدية للمشروع بمحيط امقيدن الفلاحي (200 كلم جنوب تيميمون), رفقة والي الولاية سونة بن عمر, أن "المشروع الجزائري-الإيطالي لإنتاج الحبوب والبقول الجافة, الذي يمتد على مساحة إجمالية تقدر بـ 36 ألف هكتار, يعد ثمرة شراكة بين البلدين, ومن بين أهم الاستثمارات الواعدة التي تعول عليها الدولة لتطوير الفلاحة الصحراوية, وجعلها رافدا استراتيجيا مستقبليا لتعزيز الأمن الغذائي".

وأضاف أن المشروع يتميز بطابعه المتكامل, حيث يجمع بين الإمكانيات والمقومات التي يزخر بها جنوب البلاد والخبرة الإيطالية في إنتاج الحبوب والبقول الجافة, مبرزا أنه يشمل مختلف مراحل الإنتاج, من إنتاج البذور وزراعة المحاصيل إلى التخزين والتحويل الصناعي, بما يساهم في تدعيم الصناعة الغذائية الوطنية. وفي سياق متصل, أشار الوزير إلى أن المشروع يشكل أيضا قيمة مضافة ومحركا للتنمية المحلية, لا سيما بالنظر إلى ما سيوفره من مناصب شغل جديدة لفائدة الشباب بالمنطقة.

وبالمناسبة, شدد خالدي على ضرورة تعزيز التنسيق بين مسيري المشروع والمعاهد التقنية, مؤكدا أن الجزائر تمتلك تجربة متميزة في الفلاحة الصحراوية, كما أشار إلى دعم دائرته الوزارية للمشروع بالمرافقة, من خلال وضع خبراء المعاهد الوطنية المتخصصة في هذا المجال في خدمة هذا المشروع الاستراتيجي, بالنظر إلى ما يكتسيه من أهمية بالغة لدى السلطات العليا للبلاد. وقد عاين وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري مختلف المنشآت والهياكل التابعة للمشروع, والتي لا تزال أشغال بعضها متواصلة, فيما تم استلام محطة توليد الطاقة الكهربائية, بالتزامن مع تسجيل وتيرة متسارعة في إنجاز شبكة الطرقات.

نصيرة سيد علي

الري الفلاحي والأمن المائي
Agricultural irrigation and water security

الفلاحية

21أكتوبر 2026 - 15:45

بوزقزة يكشف عن أولويات قطاع الري لسنة 2027
12دراسة لتهيئة وإنشاء محيطات السقي

- **بقلم:رضوان.د**

كشف وزير الري، لوناس بوزقزة، لدى تطرقه للري الفلاحي، أن برنامج القطاع يتضمن تسجيل 23 عملية جديدة بمبلغ يفوق 42 مليار دج يمثل 7ر5 بالمائة من مبلغ العمليات الاستثمارية من بينها 12 دراسة لتهيئة وإنشاء محيطات السقي.
يواصل قطاع الري، خلال سنة 2027، جهوده الرامية إلى تعزيز الأمن المائي في البلاد، من خلال استكمال أشغال ربط محطات تحلية مياه البحر، وإنجاز منشآت جديدة، وتطوير شبكات تحويل المياه وتوزيعها.
جاء ذلك على لسان وزير الري، لوناس بوزقزة، خلال عرضه التوجهات الكبرى والأولويات الميزانياتية لقطاعه أمام لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني.
أوضح بوزقزة خلال الاجتماع الذي ترأسه نائب رئيس اللجنة، عبد النور بلعربي، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان، نجيبة جيلالي وأعضاء اللجنة، ان ميزانية القطاع للسنة القادمة تفوق 3ر697 مليار دج كاعتمادات دفع +31 بالمئة مقارنة بـ2026، وتقارب 895 مليار دج كرخص التزام (+141 بالمئة مقارنة بـ2026.
ولدى تطرقه للبرامج الاستثمارية المتعلقة بحشد الموارد المائية والامن المائي، أوضح الوزير أنه تم رصد مبلغ اجمالي بـ 816ر55 مليار دج لتمويل 91 عملية جديدة مع اعادة تقييم لـ11 عملية، لافتا الى أنه من بين هذه العمليات 56 عملية لإنجاز وتجهيز وربط الابار عبر 49 ولاية بمبلغ إجمالي يفوق 24 مليار دج، فضلا عن تأهيل وتجهيز السدود والتحويلات قيد الاستغلال.
وفيما يتعلق بالتزويد بالمياه الصالحة للشرب والمياه الصناعية، أشار بوزقزة الى ان البرنامج يتضمن تسجيل 173 عملية جديدة، مع إعادة تقييم لـ36 عملية جارية بمبلغ يفوق 560 مليار دج، مضيفا أن هذه العمليات تتعلق أساسا بأشغال الربط البعدي لمحطات تحلية مياه البحر الجديدة بالشلف، مستغانم، تلمسان، إلى جانب 26 عملية استثمارية لإنجاز الخزانات عبر الولايات بمبلغ إجمالي يقدر بـ 2ر12 مليار دج.
وعن التطهير وحماية البيئة، فيتضمن البرنامج تسجيل 90 عملية جديدة مع إعادة تقييم لـ15 عملية بمبلغ يقارب 120 مليار دج، حسب شروحات الوزير الذي لفت الى أن العمليات المسجلة تشمل انجاز أنظمة التطهير بمبلغ إجمالي يقدر بـ 7ر37 مليار دج، مع تسجيل 19 عملية استثمارية لحماية المدن والمناطق الحضرية.
الجزائر في أريحية في مجال التزويد بالماء الشروب
وأكد بوزقزة ان قطاعه سيواصل تجسيد توجيهات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الذي يولي اهمية بالغة لقطاع الري باعتباره قطاعا ذا أولوية، مع الحرص على ضمان التزويد بالمياه الصالحة للشرب لجميع المواطنين.
وقال بوزقزة انه "بفضل توجيهات رئيس الجمهورية، والنظرة الاستشرافية للقطاع، فان بلادنا في أريحية من حيث التزويد بالماء الشروب خاصة في ظل الاعتماد على مصادر أخرى على غرار تحلية مياه البحر واستعمال المياه المصفاة في الجانب الفلاحي والصناعي."
كما استعرض أهم المؤشرات التي تعكس حجم المنشآت المائية التي تتوفر عليها الجزائر وما تم تحقيقه لتطويرها وتوسيع قدراتها وتعزيز مساهمتها في ضمان الامن المائي الوطني والاستجابة للاحتياجات المتزايدة للمواطنين ومختلف القطاعات الاقتصادية.
من جهته، نوه نائب رئيس لجنة المالية والميزانية بالأهمية البالغة للقطاع في التزويد بالماء الشروب لا سيما في ظل التغيرات المناخية، وما تفرضه من ضرورة مواصلة الجهود لتوفير المياه وتعزيز قدرات التخزين وحسن تسيير الموارد المائية وضمان استدامتها.
كما أكد أن مواصلة إنجاز مشاريع التزويد بالمياه الصالحة للشرب وتطوير شبكات التطهير وتعزيز قدرات تحلية مياه البحر وإعادة استعمال المياه المستعملة المصفاة تسهم بشكل فعال في تلبية احتياجات المواطنين وتحسين الخدمة العمومية عبر مختلف مناطق الوطن.

أخبار اليوم
AKHBAR ELYOUM
www.akhbarelyoum.dz
الصفحة :05

رئيس الجمهورية يولي أهمية للقطاع

قرابة 700 مليار دج ميزانية الري في 2027

كشف وزير الري لوناس بوزقزة خلال عرضه لمشروع قانون المالية لـ2027 أمام لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني، أن الميزانية المخصصة للقطاع للسنة المقبلة تقارب 700 مليار دج كاعتمادات دفع، بارتفاع يفوق 30 بالمئة مقارنة مع السنة الماضية. كما أكد أن قطاعه يواصل استكمال مشاريع الربط البعدي لمحطات تحلية مياه البحر وإنجاز منشآت جديدة، وتطوير أنظمة نقل المياه وتوزيعها، والحد من ضياع المياه إلى جانب توسيع قدرات المعالجة وتعزيز منشآت التطهير، وتدعيم المناطق التي تشهد ضغطاً متزايداً على مواردها المائية.

*ي. تيشات

أفاد الوزير بوزقزة خلال عرضه لمشروع قانون المالية لـ2027 أمام لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني، أن الميزانية المخصصة للقطاع للسنة المقبلة تقارب 700 مليار دج كاعتمادات دفع بارتفاع يفوق 30 بالمئة مقارنة مع السنة الماضية، موضحاً أن ميزانية القطاع للسنة القادمة تفوق 697.3 مليار دج كاعتمادات دفع (+31 بالمئة مقارنة بـ2026) وتقارب 895 مليار دج كرخص التزام (+141 بالمئة مقارنة بـ2026). مضيفاً أنه تم رصد مبلغ إجمالي بـ55.816 مليار دج لتمويل 91 عملية جديدة مع إعادة تقييم لـ11 عملية، لافتاً إلى أنه من بين هذه العمليات 56 عملية لإنجاز وتجهيز وربط الآبار عبر 49 ولاية بمبلغ إجمالي يفوق 24 مليار دج، فضلاً عن تأهيل وتجهيز السدود والتحويلات قيد الاستغلال. وفيما يتعلق بالتزويد بالمياه الصالحة للشرب والمياه الصناعية، أشار بوزقزة إلى أن البرنامج يتضمن تسجيل 173 عملية جديدة، مع إعادة تقييم 36 عملية جارية بمبلغ يفوق 560 مليار دج، مضيفاً أن هذه العمليات تتعلق أساساً بأشغال الربط البعدي لمحطات تحلية مياه البحر الجديدة بالشلف، مستغانم، تلمسان، إلى جانب 26 عملية استثمارية لإنجاز الخزانات عبر الولايات بمبلغ إجمالي يقدر بـ12.2 مليار دج.

ولدى تطرقه للري الفلاحي، لفت الوزير إلى أن البرنامج يتضمن تسجيل 23 عملية جديدة بمبلغ يفوق 42 مليار دج يمثل 5.7 بالمئة من مبلغ العمليات الاستثمارية، من بينها 12 دراسة لتهيئة وإنشاء محيطات السقي. وعن التطهير وحماية البيئة، يتضمن البرنامج تسجيل 90 عملية جديدة مع إعادة تقييم لـ15 عملية بمبلغ يقارب 120 مليار دج، حسب شروحات الوزير الذي لفت إلى أن العمليات المسجلة تشمل إنجاز أنظمة التطهير بمبلغ إجمالي يقدر بـ37.7 مليار دج، مع تسجيل 19 عملية استثمارية لحماية المدن والمناطق الحضرية.

أريحية في مجال التزويد بماء الشرب بفضل توجيهات رئيس الجمهورية

وأكد الوزير بوزقزة أن قطاعه سيواصل تجسيد توجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الذي يولي أهمية بالغة لقطاع الري باعتباره قطاعاً ذا أولوية، مع الحرص على ضمان التزويد بالمياه الصالحة للشرب لجميع المواطنين. مؤكداً أنه بفضل توجيهات رئيس الجمهورية، والنظرة الاستشرافية للقطاع، فإن بلادنا في أريحية من حيث التزويد بالماء الشروب خاصة في ظل الاعتماد على مصادر أخرى على غرار تحلية مياه البحر واستعمال المياه المصفاة في الجانب الفلاحي والصناعي. كما استعرض أهم المؤشرات التي تعكس حجم المنشآت المائية التي تتوفر عليها الجزائر وما تم تحقيقه لتطويرها وتوسيع قدراتها وتعزيز مساهمتها في ضمان الأمن المائي الوطني والاستجابة للاحتياجات المتزايدة للمواطنين ومختلف القطاعات الاقتصادية.

من جهته، نوه نائب رئيس لجنة المالية والميزانية بالأهمية البالغة للقطاع في التزويد بالماء الشروب لا سيما في ظل التغيرات المناخية، وما تفرضه من ضرورة مواصلة الجهود لتوفير المياه وتعزيز قدرات التخزين وحسن تسيير الموارد المائية وضمان استدامتها. كما أكد أن مواصلة إنجاز مشاريع التزويد بالمياه الصالحة للشرب وتطوير شبكات التطهير وتعزيز قدرات تحلية مياه البحر وإعادة استعمال المياه المستعملة المصفاة تسهم بشكل فعال في تلبية احتياجات المواطنين وتحسين الخدمة العمومية عبر مختلف مناطق الوطن.

استكمال مشاريع الربط البعدي لمحطات تحلية مياه البحر

أوضح الوزير لوناس بوزقزة في عرضه أن العمليات المبرمجة تشمل استكمال العمليات المتبقية للربط البعدي لمحطات تحلية مياه البحر الخمس. كما تطرق الوزير إلى أهم المشاريع المتعلقة بالقطاع من أهمها إنجاز واستلام محطة تحلية مياه البحر تامدة بولاية تيزي وزو بطاقة إنتاجية تقدر بـ60 ألف متر مكعب يومياً، وكذلك إطلاق مشروع تحويل المياه انطلاقاً من محطة تحلية مياه البحر برأس جنات 2 بولاية بومرداس نحو منظومة التزويد بالمياه الصالحة للشرب لكدية أسردون، لفائدة ولايات البويرة وتيزي وزو والمسيلة والمدية. وفيما يخص تحسين الخدمة العمومية للتزويد بالمياه الصالحة للشرب، أكد المسؤول ذاته إعادة تأهيل وتجديد شبكات التزويد بالمياه الصالحة للشرب، وتحسين أنظمة التوزيع والحد من ضياع المياه إلى جانب توسيع قدرات المعالجة وتعزيز منشآت التطهير، وتدعيم المناطق التي تشهد ضغطاً متزايداً على مواردها المائية، بما يضمن استجابة أفضل للاحتياجات المحلية ويحسن نوعية الخدمة المقدمة للمواطن.

كما أشار الوزير بوزقزة إلى إنجاز محطة لنزع المعادن من المياه ضمن مشروع التحويل إن صالح-تمنراست، بطاقة معالجة تقدر بـ60 ألف متر مكعب يومياً، حيث بلغت الأشغال مرحلة متقدمة، وكذا إنجاز محطة لنزع المعادن من المياه بولاية تندوف، بطاقة معالجة تقدر بـ10 آلاف متر مكعب يومياً، وقد بلغت الأشغال مرحلة متقدمة.

وفيما يتعلق برقمنة قطاع الري أوضح الوزير أن قطاعه يعمل، بالتنسيق مع المحافظة السامية للرقمنة، على رقمنة وتطوير خدماته العمومية، بهدف تبسيط الإجراءات الإدارية، وتحسين جودة الخدمات، وتقريبها من المواطن.

التأمينـــــــات الفلاحيـــــــة

Agricultural insurance

وكالة الأنباء الجزائرية
ALGÉRIE PRESSE SERVICE

الأربعاء 21 أكتوبر 2026 13:42

أدرار

يوم دراسي حول أهمية التأمين الفلاحي في حماية المستثمرات الزراعية من المخاطر

أدرار – شكلت "أهمية التأمين الفلاحي في حماية المستثمرات الزراعية من المخاطر الناشئة والمخاطر الزراعية", محور يوم دراسي, نظم اليوم الأربعاء بولاية أدرار, بمبادرة من الشركة الوطنية للتأمين.

ويهدف اللقاء المندرج ضمن برنامج التواصل والتوعية الذي تنتهجه الشركة إلى التحسيس بأهمية التأمينات ودورها الحيوي في مرافقة ودعم نمو المؤسسات و تمكينها من مواجهة مختلف المخاطر, حسبما أشار إليه المنظمون.

وخلال هذا اللقاء الذي احتضنه فندق الفقارة بعاصمة الولاية, تحت إشراف السلطات المحلية, أوضح الرئيس المدير العام للشركة الوطنية للتأمين, يوسف بن ميسية, أن "المخاطر الناشئة الناجمة عن التحولات السريعة التي يشهدها العالم, على غرار التقلبات المناخية والتغيرات الجيوسياسية والكوارث الطبيعية و
الهجمات السيبرانية وغيرها, هي كلها عوامل تتسبب في وقوع خسائر جسيمة بتكلفة مالية باهضة."

وأضاف المتحدث ذاته في هذا اللقاء الذي حضره متعاملون اقتصاديون أن اختيار ولاية لأدرار لاحتضان هذا اليوم الدراسي, يأتي في ظل مواكبة الحركية الاقتصادية الملحوظة التي تشهدها سيما في الاستثمار الفلاحي الاستراتيجي الواعد.

و تطرق المتدخلون إلى مختلف الآليات والتدابير المتبعة في الاستفادة من التأمينات و التحفيزات المقدمة للمؤمن لهم و الالتزامات المتعلقة بهم, إلى جانب التعريف بمختلف المنتجات التأمينية التي توفرها الشركة.

وأعرب المتعاملون الفلاحيون عن استفادتهم من اللقاء فيما يتعلق أهمية التأمين كأداة وقائية لحمايتهم من تكبد خسائر مختلف جراء وقوع حوادث محتملة لمحاصيلهم الزراعية.

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الصفحة:09

تعويضات في 48 ساعة وتخفيضات في التأمين تصل إلى 60 بالمائة

الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بالجلفة يراهن على استقطاب الفلاحين والموالين

● سجل الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بالجلفة خلال السنتين الأخيرتين تحسنا في تسيير ملفات التأمين وتسريع وتيرة تعويض المتضررين، إلى جانب تقريب الخدمات من الزبائن وإدخال الرقمنة على التعاملات، فضلا عن تقليص حجم الديون وتحسين العلاقات بين العمال. ورغم التسهيلات والامتيازات المقدمة، التي تشمل تخفيضات في مبالغ التأمين تصل إلى 60 بالمائة وإمكانية تسديدها على أقساط، لا يزال غياب ثقافة التأمين لدى شريحة من الفلاحين والموالين يشكل هاجسا للقائمين على الصندوق، الذين يراهنون على تكثيف الحملات التحسيسية لتوعيتهم بأهمية حماية ثرواتهم ومستثمراتهم.

وساهمت التحسينات المسجلة في الخدمات في زيادة إقبال أصحاب المركبات بمختلف الأحجام، خاصة مع تقليص آجال التعويض، التي لا تتجاوز خمسة أيام بالنسبة للتأمين العادي، في حين يتم التعويض في ظرف 48 ساعة

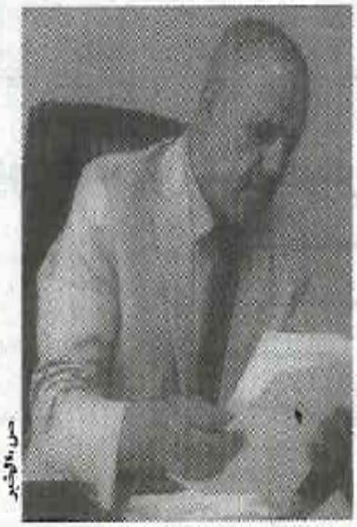

بالنسبة للتأمين من كل الأخطار.

ولم تعد وكالات الصندوق الـ11 المنتشرة عبر الولاية تقتصر على استقبال التصريحات بالحوادث وإرسال الملفات، بل أصبحت تتابع إجراءات التعويض إلى غاية تسليم الصك للزبون. كما يتنقل الخبراء إلى المؤمنين عبر بلديات الولاية لمعاينة الأضرار والخسائر، مع توفير خدمات الإنقاذ ونقل المركبات إلى مصالح الصيانة، بما يسمح بالتكفل بالزبائن حتى في المناطق البعيدة.

وتندرج هذه التحسينات ضمن مسار تطوير التسيير وتقريب الخدمات، بالتوازي مع إدخال الرقمنة التي أصبحت فضاء للتواصل وتسهيل التعاملات، في وقت سجل فيه الصندوق تقليصا كبيرا في حجم الديون وتحسنا في العلاقات بين العمال.

ورغم تجاوز عدد الفلاحين والموالين المنخرطين في الصندوق 4000 مشترك، لا تزال ثقافة التأمين لدى هذه الفئة دون المستوى الذي يطمح إليه القائمون عليه، بالرغم من الامتيازات والتسهيلات المعروضة، لاسيما التخفيضات التي تصل إلى 60 بالمائة وإمكانية تسديد مبالغ التأمين على أقساط.

وفي هذا السياق، أكد المدير الجهوي للصندوق، بلحواجب الحاج، ضرورة شنّ حملات توعية وتحسيس تنتقل من خلالها الوكالات إلى الفلاحين والموالين، مع تقديم أمثلة ونماذج حية توضح أهمية التأمين، خاصة في ظل المخاطر التي تهدد النشاط الفلاحي وتربية المواشي.

واستشهد المدير الجهوي بالخسائر التي تكبدها بعض الموالين خلال فيضانات الخريف الماضي، مشيرا إلى أن بعضهم فقد 200 رأس من الغنم، في حين خسر فلاحون منتوجاتهم الزراعية. كما اعتبر أن الحرائق الأخيرة التي مست الولايات الشرقية شكلت درسا حيا حول أهمية التأمين، بالنظر إلى الخسائر التي لحقت بالمستثمرات الفلاحية، والدور الذي اضطلعت به الدولة في الوقوف إلى جانب المتضررين.

ويأمل الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بالجلفة أن تساهم هذه التجارب في إقناع الفلاحين والموالين بضرورة تأمين ثرواتهم ومستثمراتهم، وتعزيز وعيهم بأهمية الاستفادة من التسهيلات المتاحة لمواجهة الكوارث والخسائر المحتملة، بما فيها الحرائق والفيضانات والأمراض وغيرها من المخاطر.

بن جدو أمحمد

الأسواق و الاقتصاد الفلاحـي
Markets and Agricultural Economy

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الصفحة:04

لكبح الأسعار وتفادي الندرة

ضخّ 6700 طن من البطاطا المخزنة قريبا ببومرداس

● تستعد بومرداس لإطلاق عملية جديدة لتسويق نحو 6700 طن من البطاطس ما بعد الموسمية المخزنة، بهدف تعزيز تموين الأسواق بهذه المادة واسعة الاستهلاك، والحد من الندرة والمساهمة في خفض الأسعار.

وأوضحت رئيسة مصلحة الإنتاج والدعم التقني بمديرية المصالح الفلاحية، نبيلة زاوي، لـ "وأج"، أن التحضيرات جارية، بالتنسيق مع متعاملين خواص، للشروع قريبا في إخراج الكميات المعنية من غرف التبريد وطرحها تدريجيا في الأسواق، وفق برنامج يراعي احتياجات السوق ومستويات الطلب.

وتندرج العملية ضمن البرنامج القطاعي الرامي إلى ضبط المنتجات الفلاحية واسعة الاستهلاك، من خلال التحكم في التموين وتنظيم عرض المواد الأساسية، بما يسمح بالحد من الاختلالات التي قد تؤثر على استقرار الأسعار والقدرة الشرائية للمواطنين.

وحسب المسؤولة ذاتها، ستتم عملية إخراج البطاطس وتسويقها بصفة منتظمة، عبر ضخ كميات محددة يوميا تتماشى مع طلبات السوق والأسعار المتداولة، مع توجيه جزء من الكميات إلى أسواق الولاية وأخرى إلى الولايات المجاورة، بما يعزز وفرة هذا المنتج ويضمن توزيعه بصورة تدريجية ومنظمة.

ويُرتقب أن يساهم هذا الإجراء في دعم العرض المتاح من البطاطس، باعتبارها من المواد الأساسية في الاستهلاك اليومي للأسر الجزائرية، فضلا عن دوره في تخفيف الضغط على السوق وتفادي أي نقص في التموين، من خلال استغلال المخزون المتوفر وفق آليات ضبط السوق المعتمدة.

وفي السياق ذاته، سبق لمديرية المصالح الفلاحية ببومرداس أن باشرت، خلال سبتمبر الماضي، عملية تسويق استثنائية تم خلالها تفريغ 316 طنا من البطاطس المخزنة بغرف تبريد تابعة لمتعامل عمومي، في إطار التدابير الرامية إلى ضمان استمرارية التموين والاستجابة لاحتياجات السوق.

وكشفت نبيلة زاوي عن تسطير برنامج إضافي لإخراج وتسويق قرابة الـ2400 طن من الثوم الجاف، المخزن لدى خمسة متعاملين خواص، إلى جانب برنامج آخر يستهدف تسويق نحو 7500 طن من البصل الجاف، المتوفر لدى ثمانية متعاملين.

وتعكس هذه البرامج توجها نحو توظيف المخزونات الفلاحية المتاحة لضمان وفرة المنتجات الأساسية على مدار السنة، وتفادي الاضطرابات المرتبطة بتذبذب العرض، من خلال التنسيق بين المصالح الفلاحية والمتعاملين الاقتصاديين والتحكم في وتيرة طرح المنتجات في الأسواق.

ع-أ

الأخبـــــــار الجهويـــــــة
Regional news

الفلاحية

21أكتوبر 2026 - 13:09

البليدة

معرض للمنتجات الفلاحية والمنزلية يبرز مهارات المرأة الريفية

- بقلم:ح.ر

نظمت خلية المرأة الريفية لولاية البليدة، احتفالية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الريفية، وذلك على مستوى حظيرة الشريعة، تحت شعار «تمكين المرأة الريفية... استثمار في الأسرة ومستقبلها»، بمشاركة عدد من الهيئات والفعاليات المحلية، إلى جانب نساء ريفيات عرضن منتجاتهن التجارية والمنزلية التي تشتهر بها الولاية.

وجرت هذه الفعالية بحضور مديرة المصالح الفلاحية لولاية البليدة، ورئيس الغرفة الفلاحية، ورئيس غرفة الصناعة والحرف، إلى جانب ممثلين عن رئيس بلدية الشريعة ومحافظة الغابات، ومديرية النشاط الاجتماعي، والصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لولاية البليدة، فضلًا عن أعضاء خلية المرأة الريفية.

وشكلت الاحتفالية فرصة للنساء المشاركات لعرض وتسويق منتجاتهن التجارية والمنزلية، وإبراز ما يمتلكن من مهارات وخبرات في مجالات الإنتاج والتحويل المنزلي والحرف التقليدية، بما يعكس تنوع المنتوجات المحلية التي تزخر بها ولاية البليدة.

كما أتاح المعرض فضاءً للتعريف بجهود المرأة الريفية في تثمين الموارد المحلية والمحافظة على الموروث الحرفي والإنتاجي، فضلًا عن إبراز إمكاناتها في تطوير الأنشطة المدرة للدخل وتعزيز مساهمتها في الاقتصاد المحلي.

وتندرج هذه المبادرة في سياق الاهتمام بدور المرأة الريفية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، بالنظر إلى مساهمتها في الأنشطة الفلاحية والإنتاج المنزلي والحرفي، ودورها في دعم دخل الأسرة والمشاركة في خلق فرص اقتصادية على المستوى المحلي.

ويؤكد الشعار الذي اختير لهذه المناسبة أن تمكين المرأة الريفية لا يقتصر على دعم نشاطها الإنتاجي فحسب، بل يمتد إلى الاستثمار في استقرار الأسرة وتحسين ظروفها المعيشية، وفتح آفاق أوسع أمام النساء لتطوير مشاريعهن والاستفادة من فرص التكوين والتسويق والمرافقة.

كما تعكس مشاركة مختلف الهيئات والقطاعات في هذه الاحتفالية أهمية التنسيق بين الفاعلين المحليين لدعم المبادرات النسوية وتثمين المنتجات الريفية، بما يساهم في تعزيز حضور المرأة في مسارات التنمية المستدامة بولاية البليدة.

الفلاحية

21أكتوبر 2026 - 13:55

سكيكدة وقسنطينة وبسكرة تستعد لمواعيد مهنية خلال أكتوبر وسط تحضيرات لصالون "أغرو سطيف" في جانفي 2027

من الفلاحة إلى تصدير التمور.. حركية التظاهرات تتواصل في الجزائر

- بقلم:رضوان.د

تستعد عدة ولايات جزائرية لاحتضان تظاهرات فلاحية واقتصادية متنوعة، تجمع بين البحث العلمي وتنمية المناطق الريفية، وتطوير الصناعات الغذائية والتغليف، وتثمين التمور الجزائرية وتعزيز فرص تصديرها، إلى جانب عرض التجهيزات الزراعية والإنتاج النباتي.
وتشمل هذه المواعيد الملتقى الوطني الأول للفلاحة الجبلية والاقتصاد الريفي بسكيكدة، والطبعة الخامسة من الصالون الدولي "أغراست اكسبو" بقسنطينة، والمعرض الوطني للتمور ببسكرة، فضلا عن الطبعة الثالثة من الصالون الدولي "أغرو سطيف" المرتقبة مطلع سنة 2027.

•سكيكدة تبحث آفاق تنمية الفلاحة الجبلية والاقتصاد الريفي

تحتضن جامعة 20 أوت 1955 بولاية سكيكدة، يومي 24 و25 أكتوبر 2026، الملتقى الوطني الأول حول الفلاحة الجبلية والاقتصاد الريفي، الذي ينظمه الاتحاد الوطني للمهندسين الزراعيين بالتعاون مع المجلس الشعبي الولائي لسكيكدة، وبرعاية وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري وولاية سكيكدة، تحت شعار "نحو رؤية وطنية لتنمية المناطق الجبلية وتعزيز الاقتصاد الريفي في الجزائر.«
ويهدف هذا اللقاء العلمي والمهني إلى تسليط الضوء على إمكانات المناطق الجبلية والريفية وسبل تثمين مواردها الطبيعية والبشرية، بما يدعم التنمية المستدامة ويعزز النشاط الاقتصادي المحلي. كما سيجمع أساتذة وباحثين وخبراء ومهندسين زراعيين وطلبة وحرفيين ومختلف الفاعلين في القطاع الفلاحي، لمناقشة واقع الفلاحة الجبلية وآفاق تطويرها، ودعم الاستثمار والتعاونيات، وتثمين المنتجات المحلية.
ويتضمن برنامج الملتقى محاضرات ومداخلات حول توظيف البحث العلمي والابتكار والرقمنة والذكاء الاصطناعي في خدمة التنمية بالمناطق الجبلية، إلى جانب بحث آليات التصدي للكوارث الطبيعية. وتتزامن التظاهرة مع اليوم الوطني للشجرة، المصادف لـ25 أكتوبر، حيث ستُختتم بتنظيم حملة تشجير كبرى لتعزيز حماية الثروة الغابية والمحافظة على التوازن البيئي والوقاية من حرائق الغابات وإعادة تأهيل المناطق المتضررة.
ومن المنتظر أن يتوج الملتقى بتوصيات ومقترحات عملية تُرفع إلى الجهات المعنية، بهدف الإسهام في رسم آفاق جديدة لتنمية الفلاحة الجبلية وتعزيز الاقتصاد الريفي.

•قسنطينة تجمع مهنيي الفلاحة والصناعات الغذائية والتغليف

وفي سياق دعم المؤسسات والأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالسلاسل الفلاحية، تحتضن قاعة العروض الكبرى أحمد باي "الزينيت" بقسنطينة، من 28 إلى 31 أكتوبر 2026، الطبعة الخامسة من الصالون الدولي للفلاحة والصناعات الغذائية والتغليف "اغراست اكسبو2026."
وتستهدف هذه التظاهرة المؤسسات الصناعية والمنتجين والموزعين والمستثمرين، من خلال توفير فضاء مهني للتعريف بأحدث الآلات والتجهيزات الصناعية، وحلول التعبئة والتغليف، والتقنيات الحديثة المستخدمة في مختلف مراحل الإنتاج والتحويل.
كما يتيح الصالون للمشاركين فرصة التواصل المباشر مع المصنعين والموردين والموزعين، واستكشاف منتجات جديدة وحلول مبتكرة، والاستفادة من عروض البيع الخاصة بالتظاهرة، إلى جانب توسيع شبكة العلاقات المهنية وبحث فرص الشراكة وتطوير الأعمال.
وتبرز أهمية هذا الموعد في الدور الذي تؤديه الصناعات الغذائية والتعبئة والتغليف في تثمين المنتجات الفلاحية، وتحسين جودتها وعرضها في الأسواق، وتعزيز تنافسية المؤسسات، بما يدعم التكامل بين الإنتاج الفلاحي والتحويل الصناعي والتسويق.

•بسكرة تراهن على التمور لفتح أسواق تصديرية جديدة

من جهتها، تحتضن ولاية بسكرة، من 29 إلى 31 أكتوبر 2026، المعرض الوطني للتمور، المنظم من طرف وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات بالتنسيق مع الولاية، تحت شعار "جودة راسخة وآفاق تصديرية واسعة.«
ويهدف المعرض إلى إبراز جودة التمور الجزائرية وتنوعها، والتعريف بقدرات المنتجين والمؤسسات والمتعاملين الاقتصاديين الناشطين في هذه الشعبة، فضلا عن تعزيز فرص تسويق المنتجات الوطنية وفتح آفاق جديدة أمام تصديرها إلى الأسواق الدولية.

وتشكل التظاهرة فرصة للتعريف بمؤهلات الإنتاج الوطني، وتشجيع التواصل بين المنتجين والمصدرين والمتعاملين الاقتصاديين، والبحث عن فرص تجارية جديدة تسهم في توسيع حضور التمور الجزائرية في الأسواق الخارجية.
وفي هذا الإطار، دعت وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات المؤسسات المنتجة والمصدرة للتمور، إلى جانب المتعاملين الاقتصاديين الناشطين في المجال، إلى المشاركة في المعرض والتسجيل عبر الموقع الإلكتروني المخصص للعملية.
وتندرج هذه المبادرة ضمن جهود تثمين المنتجات الفلاحية الوطنية وتعزيز فرص تسويقها، بما يدعم الأنشطة المرتبطة بإنتاج التمور وتوضيبها وتسويقها وتصديرها.

•سطيف تستعد لصالون دولي للعتاد الزراعي والإنتاج النباتي

وعلى صعيد آخر، تستعد ولاية سطيف لاحتضان الطبعة الثالثة من الصالون الدولي للفلاحة والإنتاج النباتي والعتاد الزراعي أغرو سطيف2026، خلال الفترة الممتدة من 25 إلى 28 جانفي 2027.
وستجمع هذه التظاهرة المهنيين والفاعلين في القطاع الفلاحي، مع التركيز على الإنتاج النباتي والعتاد الزراعي، بما يوفر فرصة للتعريف بالتجهيزات والحلول المتاحة لتطوير الأنشطة الزراعية، وتبادل الخبرات، وتعزيز التواصل بين المؤسسات والمتعاملين.
كما أعلنت الجهة المنظمة عن فرصة للفوز بجرار فلاحي من علامة "ماهيندرا50-50»، بالتعاون مع "أدياشبرو»، ضمن المبادرات الترويجية المرافقة للصالون.
ويأتي هذا الموعد ضمن التظاهرات المهنية التي تتيح للمتعاملين التعرف على التجهيزات الزراعية وتبادل المعلومات حول احتياجات القطاع، واستكشاف فرص التعاون التي يمكن أن تدعم تطوير الإنتاج وتحسين الأداء في مختلف مراحل النشاط الفلاحي.

•تظاهرات متعددة لخدمة الإنتاج والتثمين والتسويق

وتعكس هذه المواعيد تنوع التظاهرات المرتبطة بالقطاع الفلاحي في الجزائر، من خلال الجمع بين تنمية المناطق الجبلية والريفية، وتطوير الصناعات الغذائية والتغليف، والترويج للتمور الجزائرية، والتعريف بالعتاد الزراعي وتقنيات الإنتاج النباتي.
كما توفر هذه الفعاليات فضاءات للقاء المهنيين والباحثين والمؤسسات الاقتصادية، وتبادل الخبرات واستكشاف فرص الشراكة، بما يعزز الروابط بين الإنتاج والتحويل والتسويق، ويفتح المجال أمام تثمين أفضل للموارد المحلية وتوسيع فرص الوصول إلى الأسواق.

الحوار
EL HIWAR
الصفحة: 07

برسم الموسم الفلاحي الجاري

توقرت : توقع إنتاج أزيد من 1ر4 مليون قنطار من التمور

يتوقع إنتاج ما لا يقل عن 1,474,492 قنطارا من التمور بولاية توقرت، برسم الموسم الفلاحي الحالي، حسبما علم من مديرية المصالح الفلاحية.
ويتصدر صنف "دقلة نور" الحصة الأكبر من إجمالي كمية الإنتاج المتوقع تحقيقها، والتي تشمل أيضا أصناف "الغرس" و«الدقلة البيضاء" وأنواع أخرى من التمور التي تشتهر بها منطقة وادي ريغ.
وتشير تقديرات مصالح قطاع الفلاحة بالولاية إلى تحقيق نتائج مرضية على مستوى جودة التمور، بالنظر إلى المؤشرات الإيجابية المسجلة مع انطلاق حملة الجني، فضلا عن نجاح الحملة الوقائية الاستباقية لمكافحة آفة

البوفروة، وسوسة التمر، والتي شملت أزيد من 200 ألف نخلة منتجة بالولاية.
وفي سياق الجهود الرامية للحفاظ على ثروة النخيل بالولاية، اتخذت السلطات المحلية جملة من التدابير الميدانية التي من شأنها تطوير هذه الشعبة الإستراتيجية وتثمينها وتعزيز مردوديتها، وذلك من خلال الحرص على ضمان مرافقة واسعة لمنتجي التمور والتكفل بانشغالاتهم، خاصة من جانب التكوين والتأطير التقني، بما يساهم في عصرنة وترقية هذا النوع من النشاط الفلاحي بالمنطقة، والعمل على توفير فضاء تجاري مخصص لعرض التمور وتسويقها في ظروف مناسبة.
وتعد ولاية توقرت من الولايات الرائدة في إنتاج التمور، حيث تحصي ثروة نخيل بتعداد يفوق 5ر1مليون نخلة عبر مختلف واحات وبساتين النخيل المنتشرة بإقليم الولاية.

الفلاحية

21أكتوبر 2026 - 13:05

في إطار البرنامج الوطني لغرس مليون نخلة

بشار: اجتماع لدراسة مقترحات توسيع المساحات المزروعة

- **بقلم:مولود.م**

عقدت مديرية المصالح الفلاحية لولاية بشار، اجتماعًا خُصص لدراسة وإثراء المقترحات المتعلقة بعمليات تشبيب النخيل وتوسيع المساحات المزروعة، وذلك في إطار البرنامج الوطني لغرس مليون نخلة، تمهيدًا لإدراج هذه العمليات ضمن برامج الدعم التي توفرها الدولة للقطاع الفلاحي.

وترأس الاجتماع مدير المصالح الفلاحية للولاية، في إطار تنفيذ التوجهات الوزارية الرامية إلى دعم زراعة النخيل وتطوير شعبة التمور، استنادًا إلى المقرر الوزاري رقم 110 المؤرخ في 25 مارس 2024، المتعلق بعمليات دعم غرس النخيل وتوسيع المساحات المخصصة لهذه الزراعة.

وشكّل اللقاء فرصة للتشاور حول المقترحات المرتبطة بعملية تشبيب النخيل، باعتبارها إحدى العمليات الرامية إلى تجديد الواحات وتحسين وضعية أشجار النخيل، بما يساهم في المحافظة على القدرات الإنتاجية وتطوير مردودية المستثمرات الفلاحية.

كما يندرج هذا المسعى ضمن الجهود الرامية إلى توسيع المساحات المزروعة بالنخيل وتعزيز الإمكانات الإنتاجية لشعبة التمور، التي تمثل نشاطًا فلاحيًا مهمًا في مناطق الجنوب، لاسيما ولاية بشار، التي تتوفر على مؤهلات طبيعية وفلاحية تسمح بتطوير هذه الزراعة.

وشهد الاجتماع مشاركة رئيس الغرفة الفلاحية لولاية بشار، ورئيس المجلس المهني الولائي المشترك لشعبة التمور، إلى جانب إطارات من مصلحة تنظيم الإنتاج والدعم التقني، فيما حضر مدير تعاونية الحبوب والخضر الجافة ببشار ضيفَ شرف.

وتندرج هذه المشاورات ضمن مساعي المصالح الفلاحية لإشراك الهيئات المهنية والمتعاملين في القطاع في إعداد المقترحات المتعلقة ببرامج الدعم، بما يسمح بتحديد الاحتياجات الميدانية وتحسين توجيه التدخلات العمومية الرامية إلى تطوير زراعة النخيل.

ومن المنتظر أن تساهم المقترحات التي يجري إثراؤها في دعم تنفيذ البرنامج الوطني لغرس مليون نخلة، وتعزيز جهود تجديد الواحات وتوسيع المساحات المزروعة، بما يخدم استدامة الإنتاج وتطوير شعبة التمور في الولاية.

الحوار
EL HIWAR
الصفحة: 06

تسريع دراسة 1151 ملف للاستفادة من القرض "الرفيق"

كما سطرت ولاية قسنطينة أهدافا إنتاجية طموحة لتعزيز الأمن الغذائي خلال هذا الموسم تقدر بـ2 مليون و275 قنطارا من الحبوب الشتوية، بمعدل مردودية مستهدف يبلغ 25 قنطارا في الهكتار، وذلك من خلال توسيع المساحات المخصصة للحبوب، وتسخير الإمكانات التقنية والمادية، مع ضمان توفير البذور، حيث بلغت نسبة توفيرها 74 ٪، ومواصلة تموين الفلاحين بالأسمدة مع مرافقتهم ميدانيا، بما يعزز القدرات الإنتاجية المحلية ويدعم الأمن الغذائي.

وتأتي هذه الأهداف استنادا إلى النتائج المحققة خلال الموسم الفارط، الذي شهد إنتاجا إجماليا بلغ 1.979.826 قنطارًا، إلى جانب تجميع أكثر من مليون و700 قنطار عبر تعاونيات الحبوب والبقول الجافة والمؤسسات المعنية.

بالموازاة، تعمل المصالح المعنية على تسريع عملية حصول الفلاح على قرض "رفيق"، حيث بلغت عدد الملفات المودعة والمقبولة 1151 ملف إلى غاية الآن، مع فتح شباكين موحدين جواريين بكل من زيغود يوسف وعين عبيد لتقريب الخدمات من الفلاح وتسهيل العملية.

المساء EL MASSA
يومية إخبارية وطنية
الصفحة: 11

مربو النحل بمعسكر يطرحون انشغالاتهم

الغرفة الفلاحية تدرس احتياجات منتجي العسل

تتركز انشغالات شعبة تربية النحل بولاية معسكر، حول الصعوبات التي تواجه المهنيين، وسبل تحسين ظروف ممارسة هذا النشاط، إلى جانب المتابعة الصحية للخلايا، والحفاظ على الثروة النحلية. وشكلت هذه المسائل، محور اجتماع تنسيقي، احتضنته الغرفة الفلاحية للولاية، خصص لبحث واقع الشعبة واحتياجات مربي النحل.

ع.ياسين

تناول الاجتماع، الذي أشرف عليه رئيس الغرفة الفلاحية لولاية معسكر، محمد زوقارت، الانشغالات المهنية والعراقيل التي تواجه النحالين، مع بحث الحلول الممكنة، لتحسين ظروف العمل، وتطوير الإنتاج. كما انصب النقاش، على سبل تعزيز التنسيق بين مختلف المتدخلين في الشعبة، بما يسمح بمتابعة الصعوبات المطروحة، وتحديد مجالات التكفل بها.

تبرز المتابعة الصحية لخلايا النحل، ضمن الجوانب المطروحة في هذا المجال، بالنظر إلى ارتباطها بسلامة الثروة النحلية، والوقاية من الأمراض. وفي هذا الإطار، دعا رئيس الغرفة الفلاحية، المربين، إلى استكمال إجراءات الحصول على الاعتمادات الصحية اللازمة، والتواصل مع الأطباء البيطريين، لضمان المتابعة المنتظمة للخلايا.

تكتسي هذه الإجراءات، أهمية كبيرة في تنظيم المتابعة الصحية للنشاط، إذ تجمع بين استكمال الوثائق المطلوبة والاستعانة بالمتابعة البيطرية، للوقاية من الأمراض، التي قد تهدد خلايا النحل. ويظل هذا الجانب، مرتبطا بمدى التزام المربين بالإجراءات الصحية المعمول بها، ومتابعة وضعية خلاياهم.

من جهته، يرتبط دور الجمعية المهنية الولائية لتربية النحل، بمتابعة انشغالات العاملين في الشعبة، ونقل الصعوبات التي يواجهونها. ويترأس عبد القادر بوسلة هذه الجمعية، التي تمثل أحد أطر التعبير عن احتياجات النحالين المهنية، في سياق البحث عن حلول، تساعد على تحسين ظروف ممارسة النشاط.

كما تندرج مسألة التنسيق بين المهنيين ومختلف المتدخلين، ضمن المحاور التي تناولها الاجتماع، من خلال تبادل الآراء بشأن الصعوبات القائمة، واقتراح سبل معالجتها. ويشمل ذلك، الجوانب المتعلقة بمرافقة المربين، وتحسين ظروف الإنتاج، وتعزيز الاهتمام بالصحة الحيوانية في قطاع تربية النحل. وتبقى هذه الملفات، مرتبطة باحتياجات النحالين في الولاية، سواء تعلق الأمر بمعالجة العراقيل المهنية، أو بمتطلبات الحفاظ على سلامة الخلايا، في وقت يتطلب تطوير الشعبة، الجمع بين تحسين ظروف النشاط، وضمان المتابعة الصحية للثروة النحلية.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
الصفحة07

من التطـوع و"ايادي العائلـة" إلى المكننـة والعمـل الماجـور

جني التمـور ببسـكرة... روح التضـامن تقـاوم العصرنـة

في بسكرة، حيث تمتد بساتين النخيل على مرمى البصر، وحيث تتحول عراجين "دقلة نور" إلى عنوان آخر للخريف. ويتعدى موسم جني التمور كونه فترة فلاحية لجمع المحصول، بل هو موعد تنتظره العائلات كما تنتظر الأعراس والمناسبات الكبيرة. فالنخلة تجمع حولها أفراد العائلة والجيران والأقارب، والبستان يستقبل ضيوفه قبل أن يستقبل ثمار الموسم، في مشهد تختلط فيه حركة الصعود إلى أعالي النخيل بأصوات الأهازيج ورائحة القهوة والكسرة الساخنة وأطباق الأكل التقليدي بما في ذلك الدوبارة والشخشوخة البسكرية.

م. عبد الرحمان

بالرغم من أن هذا "العرس الفلاحي" بدأ في السنوات الأخيرة يفقد بعضا من ملامحه القديمة، بفعل تغير المجتمع وتطور نمط الحياة ودخول المكننة واتساع الحسابات المادية، وضغوط الوسطاء الذين يحسبونها ماليا فقط، بعدما كان الجانب الاجتماعي والإنساني يحتل مساحة واسعة من موسم الجني، فما كان بالأمس مناسبة للتآزر والتطوع، أصبح اليوم في كثير من الحالات عملية فلاحية منظمة يحضر إليها العمال مقابل أجور محددة، ويغادرون بانتهاء المهمة، بينما تراجع شيئا ما، حضور العائلة الكبيرة والجيران، واختفت شيئاً فشيئاً تلك الدعوات التي كانت تمنح للجني طعمه الخاص.

عرس يبدأ من البيت ويتواصل في البستان

يستعيد السيد عبد الغني، أحد فلاحي منطقة طولقة ومن أبناء الجيل الذي عايش تلك الأيام، صورا لا تزال عالقة في ذاكرته، مؤكدًا أن جني التمور عندما كان صغيرا لم يكن يبدأ في البستان، بل قبل ذلك بأيام داخل البيت. كانت التحضيرات تنطلق مبكراً، ليس فقط لتوفير أدوات ومستلزمات الجني من قبل الرجال، وإنما أيضاً من قبل النساء لإعداد ما يكفي من الطعام والشراب لإكرام كل من سيشارك في هذا الموعد. ويقول عبد الغني إن والدته كانت تستعد لهذا "العرس" كما تستعد العائلات لمناسبة كبيرة، فتوفّر ما يلزم لتحضير الشخشوخة البسكرية أو أكلة العيش التقليدية، فيما تكون القهوة والكسرة الساخنة حاضرتين في الموعد.

وفي صباح الجني، كان يخرج رفقة أخيه الأكبر حاملين ما أعدته والدته إلى البستان، حيث يكون المشاركون قد سبقوهم إلى هناك، من أفراد العائلة والأقارب والجيران، وقد أخذ منهم العمل والتعب والجوع مأخذه، وبعد ساعات من الصعود إلى النخيل وقطع المراجين وجمع التمور، كانت قصعة الطعام تتحول إلى نقطة التقاء للجميع، يجلس أفراد العائلة الكبيرة في حلقات متقاربة، يأكلون من الإناء نفسه، ويتبادلون الأحاديث والضحكات، لتتحول استراحة الغذاء إلى مناسبة أخرى للتواصل وصلة الرحم.

ويستحضر عبد الغني عبارة والده التي كانت تختصر فلسفة ذلك الزمن: "العرس عرس الجميع"، فلم يكن أحد يشعر بأنه جاء لأداء خدمة لدى الآخر، وإنما كان الجميع يعتبر نفسه شريكاً في فرحة الموسم، ولذلك كان التطوع جزءاً من ثقافة اجتماعية راسخة، لا يحتاج إلى دعوة رسمية ولا إلى مقابل مالي.

الأهازيج التراثية تخفف التعب

أما الفلاح كامل بوستة، وهو فلاح سبعيني من الزاب الغربي ببسكرة، فيحتفظ من مواسم الجني القديمة بذاكرة لا تقل دفئا، فبالنسبة إليه، لم تكن البساتين صامتة في موسم التمور، بل كانت تستيقظ على أصوات الرجال وهم يعملون بين النخيل، تتخللها من حين إلى آخر أهازيج وأغان تراثية يدندن بها متسلقو النخيل والقائمون على عملية الجني، كانت تلك الأهازيج، كما يقول، بمثابة طاقة إضافية تمنح العمال الحماس وتخفف عنهم مشقة العمل، خصوصاً عندما تمتد ساعات الجني ويشتد التعب، لم تكن الأغنية آنذاك مجرد تسلية، بل كانت جزءاً من طقوس العمل الجماعي، ووسيلة تجعل التعب أخف وطأة، وتمنح المكان جواً احتفالياً يعكس خصوصية المجتمع الواحي وعاداته وتقاليده، وكان من الممكن أن يبدأ صوت من أعلى نخلة، فيلتقطه آخر من بعيد، ثم تتعالى أصوات أخرى من بين صفوف النخيل، فيبدو البستان للحظات وكأنه مسرح مفتوح للأغنية والعمل معاً، لم تكن هناك مكبرات صوت ولا أجهزة لتوثيق اللحظة، لكن المشهد كان يُحفظ في الذاكرة بطريقة ربما كانت أعمق من كل الصور.

الأطفال... ضيوف لا يُستغنى عنهم

ولم يكن الأطفال غائبين عن تلك الصورة، بل كانوا من أكثر المتحمسين لقدوم موسم الجني بالرغم من أنه يتزامن مع الدخول المدرسي ولكنهم يحضرون بعد نهاية الدرس، وفي عطلة نهاية الأسبوع.

الطفل كان ينام بصعوبة ليلة انطلاق العملية، لأنه يعرف أن الغد ليس يوما عاديا، وأن عليه أن يستيقظ باكراً للذهاب إلى البستان، لم تكن مشاركته مرتبطة بقدرته على أداء العمل، فقد يكون دوره مجرد حمل شيء خفيف، أو جمع بعض التمور المتساقطة، أو مساعدة أحد أفراد العائلة، أو سقي الكبار الماء المنعش، لكن الأهم بالنسبة إليه أن يكون حاضراً، كان البستان بالنسبة إلى الطفل مدرسة مفتوحة، يتعلم فيه كيف يعتني بالنخلة، وكيف تجمع ثمارها، وكيف يتعاون أفراد العائلة، وفي الوقت نفسه يكتشف عاداته وتقاليده من خلال الممارسة والمعايشة، لا من خلال الكتب والحكايات فقط، وكانت بعض العائلات تعرف أن موسم الجني فرصة نادرة لاجتماع أفرادها المتفرقين بين المدن والقرى، فيتحول البستان إلى مكان يلتقي فيه من غاب طويلاً، وتُستعاد فيه أخبار العائلة وذكريات الغائبين، بينما يتولى الكبار تعريف الصغار بأسماء النخيل وأصناف التمور وطرق العناية بها.

سألناه عما يحدث الآن؟ فقال الفلاح كامل بوستة مبتسماً: إن الشاب قد يذهب إلى البستان، لكنه قد ينشغل بهاتفه أكثر من انشغاله بالنخلة. وقد تتحول مشاركته إلى التقاط الصور ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، بدل أن تكون مشاركة فعلية في الجني. ويقول ساخراً إن حضوره يصبح أحياناً "بلا فائدة"، بل قد يتحول إلى مصدر إزعاج لمن يعملون، في صورة تختصر، بالنسبة إليه، المسافة التي أصبحت تفصل الجيل الجديد عن بعض تفاصيل الحياة الفلاحية القديمة ثم يتوقف ليقول: "لحسن الحظ مازال حب جني التمور يسكن القلوب".

لم يكن جني التمور في بسكرة قديماً مجرد عمل فلاحي، بل كان مناسبة جماعية تتطلب جهداً وصبراً وتعاوناً، وكانت كل يد تجد لها دوراً، من أفراد العائلة والأقارب والجيران، الذين كانوا يتقاسمون مشقة العمل وفرحة الموسم دون انتظار مقابل، أما اليوم، فقد أصبح الاعتماد على العمال المأجورين أكثر حضوراً، بفعل اتساع البساتين وارتفاع حجم المحاصيل وتراجع ثقافة العمل التطوعي، فضلاً عن انشغالات الحياة الحديثة والعمل والدراسة.

وأصبح من الصعب أحياناً جمع أفراد العائلة الكبيرة في الموعد نفسه، فيستعين الفلاح بعمال متخصصين ينجزون عملية الجني بكفاءة وسرعة ثم يغادرون بانتهاء المهمة، كما فرضت المكننة ووسائل العمل الحديثة نفسها على الموسم، فساهمت في تخفيف الأعباء واختصار الوقت والجهد، وتحسين تنظيم عملية الجني والنقل والجفف، وتقليل بعض المخاطر والمشقة التي كان يتحملها العمال قديماً، لذلك، لا يمكن اعتبار هذا التحول خسارة خالصة، فهو في جانب منه نتيجة طبيعية لتطور الفلاحة وتغير ظروف المعيشة، غير أن أبناء الجيل القديم يرون أن المشكلة ليست في المكننة ذاتها، وإنما في تراجع بعض القيم التي كانت تمنح موسم الجني خصوصيته، فدعوة القريب إلى البستان كانت تعني صلة رحم ولقاءً عائلياً وتبادلاً للحكايات والأهازيج والذكريات، وليس مجرد مساعدة في جمع التمور، وهكذا تغير موسم الجني كما تغير المجتمع نفسه، تراجعت الأهازيج، وانحسر التطوع، وقل حضور الأطفال، واختفت تدريجياً دعوات الأقارب والجيران، بينما بقيت النخلة شامخة في مكانها، وتغير فقط ما كان يحدث حولها.

وليس المطلوب العودة إلى أساليب الماضي أو رفض التكنولوجيا، وإنما الحفاظ على روح الموسم، فقد تتغير الأدوات، لكن يمكن أن تبقى فسحة للقاء العائلة، وطبق تقليدي تتقاسمه الأيدي، وأغنية قديمة وحكاية يرويها الكبار للصغار، فالنخلة لم تكن تمنح أهل الزيبان التمر وحده، بل كانت تمنحهم أيضاً فرصة للقاء والتعاون وصناعة الذاكرة.

النصر ANNASR يومية كل القراء
الصفحة: 09

بسكرة

توقع أزيد من 230 ألف قنطار من الزيتون

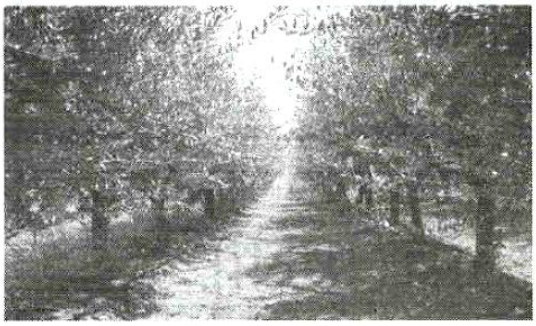

تتوقع المصالح الفلاحية لولاية بسكرة، جني أزيد من 230 ألف قنطار من الزيتون خلال الموسم الفلاحي الجاري، بزيادة محسوسة مقارنة بالموسم الماضي حسبما علم من ذات المديرية.

وأكد مصدر مسؤول، أن حملة الجني ستسمح بتحقيق إنتاج يفوق 230 ألف قنطار، أغلبها موجه للمعاصر المتواجدة حاليا في عدد من المناطق، حيث تحصي الولاية ما يفوق 1.7 مليون شجرة، منها ما يفوق مليون شجرة منتجة، وفقا لنفس المصدر.

وأوضح أن جميع المؤشرات الخاصة بالقطاع، تؤكد أنه من المنتظر أن يرتفع الإنتاج مقارنة بالموسم الماضي ويعود ذلك إلى التوسع الملحوظ الذي تعرفه شعبة الزيتون في المساحات المزروعة التي فاقت 7000 هكتار والتطور في كميات الانتاج.

وفي إطار البرنامج الوطني الرامي لتدعيم المساحات المزروعة، فقد استفادت ولاية بسكرة من 140 ألف شجرة زيتون سيشرع في غراستها وسيتم التركيز على المناطق التي تشتهر بذات الشعبة محليا، بالموازاة مع مرافقة المصالح الفلاحية للمنتجين من خلال توفير الكهرباء وفتح المسالك الفلاحية استنادا لنفس المصدر.

وتشهد زراعة الزيتون في ولاية بسكرة، تطور كبيرا ومستمرا، حيث تحولت إلى شعبة فلاحية واعدة تنافس زراعة النخيل وتلعب دورا اقتصاديا متناميا ويرتفع الإنتاج من موسم فلاحي لآخر، حيث تعد الولاية منطقة مهمة في زراعة الزيتون، خاصة بمناطق زريبة الوادي، عين الناقة وسيدي عقبة وغيرهم وتشهد زيادة مستمرة بفضل التوسع في المساحات المغروسة وتحديث تقنيات الزراعة من الطرق التقليدية إلى الزراعة المكثفة التي تزيد من عدد الأشجار في الهكتار الواحد.

حيث يتم الإعتماد على الزراعة المكثفة والحديثة والتي تزيد من عدد الأشجار في الهكتار الواحد من 200 شجرة إلى 1600 شجرة، بالموازاة مع استخدام تقنيات حديثة لإنتاج شتلات جديدة.

وتضم الولاية أزيد من 1.7 مليون شجرة زيتون على مساحة تفوق 7000 هكتار، المنتج منها يفوق 4000 هكتار، مدعومة بالأساليب الحديثة والري المكثف ومن أشهر الأصناف الموجودة الشملال والسيقواز، إلى جانب فاردال المعروف محليا بالزيتون البسكري، حيث يتم استخدام الأصناف المحلية بشكل رئيسي، مع وجود أصناف أخرى متنوعة.

واستطاع منتوج زيت الزيتون ببسكرة، أن يصنع مكانة له على الساحة الوطنية بتميزه من حيث الجودة، بدليل الإقبال الكبير عليه حسب تأكيدات بعض المنتجين في حديثهم للنصر، مضيفين أن زراعة الزيتون بهذه الولاية، أصبحت تستقطب اهتمام الكثير من الفلاحين للإستثمار فيها وتحقيق النتائج المرجوة.

لاسيما وأن المصالح الفلاحية تولي اهتماما لهذه الشعبة، من خلال تكثيف الجهود لتطويرها وعصرنتها بما يساعد على تحقيق إنتاج وفير، على غرار بقية الشعب الأخرى بالولاية.

ع/بوسنة

الشراكة الثنائية
bilateral partnership

الأربعاء 21 أكتوبر,2026 12:33

25دولة بين التعاقد والتفاوض.. ماذا يجذب الشركاء إلى الجزائر؟

سيد علي أمين

18.2%من واردات الاتحاد الأوروبي من الغاز عبر الأنابيب خلال الربع الثاني من 2026 مصدرها الجزائر، و20 مليار متر مكعب استوردتها إيطاليا من الغاز الجزائري خلال 2025، و32 اتفاقاً ووثيقة تعاون وُقعت خلال منتدى الأعمال الجزائري الألماني في جويلية 2026، و23 شركة نمساوية شاركت في بعثة اقتصادية إلى المنطقة، ومشروع إيطالي لرفع إنتاج السيارات في وهران إلى 135 ألف مركبة سنوياً بحلول 2028.

أرقام تكشف اتساع المصالح الأوروبية المرتبطة بالجزائر، في عام ارتفعت خلال ربعه الثاني قيمة واردات النفط الأوروبية بنسبة 55.8% مقارنة بالمتوسط الشهري لسنة 2025، بالتزامن مع اضطراب إمدادات الخليج وإقرار جدول ملزم لإنهاء استيراد الغاز الروسي.

وعلى امتداد هذه الخريطة، يشمل الرصد 25 دولة أوروبية وأوراسية، مع التمييز بين التحركات المسجلة منذ جانفي 2026 واستمرار الشراكات السابقة. عبر عقود طاقوية واستثمارات صناعية واتفاقات تعاون وبعثات تجارية ومفاوضات لتطوير مشاريع جديدة. وتتصدر إيطاليا وألمانيا وإسبانيا الشراكات المرتبطة بالغاز والصناعة، فيما تتحرك بولندا وسلوفاكيا والنمسا نحو تأمين الإمدادات وتطوير الصناعات المرتبطة بها، بالتزامن مع اهتمام بريطاني بالمناجم، و**هولندي** ب**الفلاحة** والمياه، ودنماركي بالصناعة الصيدلانية، وتشيكي بالمعدات والهندسة الصناعية.

وبتعدد القطاعات والشركاء، تمنح هذه التحركات الجزائر موقعاً متقدماً في إعادة توزيع الاستثمارات والعقود الأوروبية، مستفيدة من منشآتها الطاقوية واتصالها المباشر بالضفة الشمالية للمتوسط، ومن مشاريعها الجديدة في السيارات والمناجم والفوسفات والبتروكيماويات و**الفلاحة**. وتختلف المخرجات الفعلية لهذه العلاقات، إذ دخل بعضها مرحلة الإنتاج أو التعاقد، بينما لا تزال ملفات أخرى في مراحل التفاوض والدراسات والتحضير الاستثماري.

روما ترفع الطلب وتوسّع التصنيع

ففي الحالة الإيطالية، أعلنت رئيسة الحكومة جورجيا ميلوني، خلال زيارتها الجزائر يوم 25 مارس 2026، رغبة روما في الحصول على كميات إضافية من الغاز الجزائري، عقب اضطراب الإمدادات القطرية التي كانت تغطي نحو 10% من احتياجات إيطاليا.

وتوضح قاعدة التوريد القائمة حجم هذه المصالح، إذ بلغت الإمدادات الجزائرية إلى السوق الإيطالية نحو 20 مليار متر مكعب في 2025، ما يعادل قرابة 30% من الاستهلاك الإيطالي. وأكدت ميلوني رغبة بلادها في تعزيز التعاون بين سوناطراك وإيني، مع بحث فرص جديدة للاستكشاف والإنتاج، بما فيها المشاريع البحرية والموارد غير التقليدية. ولم يعلن الطرفان خلال تلك الزيارة كميات تعاقدية جديدة أو جدولاً محدداً للزيادة.

وإلى جانب حجم الكميات، تعود قوة العلاقة الطاقوية بين الجزائر وإيطاليا إلى شبكة استثمار وإنتاج ونقل تمتد عبر مؤسسات البلدين. ويعطي هذا الامتداد للعقود الجديدة أساساً تشغيلياً موجوداً، مقارنة بالمشاريع التي تتطلب إقامة بنية تحتية كاملة قبل بدء تسليم الغاز.

وبالتوازي مع الطاقة، اتسعت المصالح الصناعية الإيطالية خلال أفريل، حين أعلنت مجموعة ستيلانتيس يوم 7 أفريل توسيع مصنع فيات بطفراوي في ولاية وهران، بهدف بلوغ 135 ألف سيارة سنوياً بحلول 2028.

وتكشف بيانات الشركة ارتفاع الإنتاج الفعلي من 17 ألف سيارة سنة 2024 إلى 53 ألفاً في 2025، بزيادة تتجاوز 211% خلال عام واحد. كما وضعت المجموعة هدف إنتاج 90 ألف سيارة في 2026، قبل الوصول إلى الطاقة المقررة لسنة 2028. وتشمل التوسعة عمليات تصنيع الهياكل والتجميع والطلاء، مع توقع استحداث أكثر من ألف منصب مباشر وغير مباشر.

وعلى مستوى الإدماج، ترتبط الأهمية الصناعية بتوسع الطلب على المكونات المحلية بالتوازي مع زيادة حجم الإنتاج. فقد أعلنت ستيلانتيس إبرام اتفاق مع مؤسسة جزائرية لتوريد أجزاء مرتبطة بتشكيل الصفائح المعدنية، بما يوفر مثالاً على انتقال جزء من سلسلة تصنيع السيارة إلى مورد محلي.

ويتقاطع هذا المسار مع أهداف وزارة الصناعة الجزائرية لزيادة المؤسسات المؤهلة للمناولة، خصوصاً في الميكانيك والكهرباء والإلكترونيات وصناعة السيارات. وكل ارتفاع في الإنتاج يتطلب تأمين قطع وتجهيزات وخدمات صيانة ولوجستيك، ما يتيح فرصاً للمؤسسات الجزائرية إذا استوفت معايير الجودة والكلفة والانتظام التي يفرضها المصنع.

واستكمالاً لهذا الحضور الإنتاجي، امتد الاهتمام الإيطالي إلى قطاع الفلاحة، عبر بعثة اقتصادية نظمتها وكالة التجارة الإيطالية واتحاد مصنعي الآلات الزراعية يومي 28 و29 سبتمبر، لبحث احتياجات السوق الجزائرية من المكننة والتجهيزات.

وتتيح هذه العلاقة الجمع بين استيراد المعدات خلال مراحل التوسع الأولية وتطوير أنشطة الصيانة وتصنيع بعض المكونات محلياً. ويتحدد الأثر الصناعي بمدى انتقال الاتفاقات من توريد الآلات إلى عقود إنتاج وخدمات وتكوين داخل الجزائر.

بولندا وسلوفاكيا.. الغاز يدخل حسابات المصانع

وفي امتداد لهذا التوجه نحو أوروبا الوسطى، كشفت تحركات بولندا وسلوفاكيا خلال 2026 اتساع الطلب الأوروبي المحتمل على الغاز الجزائري خارج الأسواق المتوسطية التقليدية، خصوصاً في الدول المرتبطة سابقاً بإمدادات روسية كبيرة.

ففي المحطة البولندية، بين 28 و30 أفريل، زار وزير الخارجية رادوسلاف سيكورسكي الجزائر، مرفوقاً بمسؤولين عن مؤسسات اقتصادية، أبرزها مجموعة ORLENالطاقوية و Grupa Azotyالمتخصصة في الصناعات الكيميائية والأسمدة.

وأكد سيكورسكي، وفق البيان الرسمي لوزارة الخارجية البولندية، أن بلاده تحتاج إلى الغاز الذي تنتجه الجزائر ويمكنها استخدامه في صناعة الأسمدة. ويوضح هذا التصريح أن الطلب البولندي يرتبط مباشرة بالمواد الأولية للصناعة، إضافة إلى الاستخدامات التقليدية للغاز في إنتاج الكهرباء والتدفئة.

وتبرز مشاركة ORLEN و Grupa Azotyأهمية الربط بين الغاز والصناعات البتروكيماوية والأسمدة. خصوصاً مع ارتفاع تكاليف الطاقة والمواد الأولية في الأسواق الأوروبية. غير أن الوثيقتين الموقعتين خلال الزيارة تعلقتا بالتعاون الدبلوماسي والأكاديمي. بينما ظلت مباحثات الغاز والمشاريع الصناعية ضمن المسارات التجارية المطروحة.

وبعد ذلك، اتخذت العلاقات الاقتصادية مع سلوفاكيا مساراً مؤسسياً جديداً يوم 9 سبتمبر، عندما وقّع وزير الخارجية أحمد عطاف ونظيره السلوفاكي يوراي بلانار اتفاق تعاون اقتصادي يؤسس لجنة حكومية مشتركة.

وكان تصريح بلانار أكثر تحديداً بشأن الدوافع الطاقوية. فقد أوضح أن وقف شراء الغاز الروسي في سبتمبر 2027. تنفيذاً للقرار الأوروبي، يجعل الجزائر من الشركاء المحتملين المهمين لتنويع الإمدادات. مستنداً إلى ربطها الغازي بإيطاليا وإمكان نقل الغاز عبر الشبكات الأوروبية وصولاً إلى سلوفاكيا.

وترجمةً لهذا الاهتمام إلى محادثات بين الشركات، شارك ممثلون عن شركة الغاز السلوفاكية SPP في المحادثات، بينما أظهرت البيانات التجارية ارتفاع المبادلات بين البلدين من 18.8 مليون يورو سنة 2020 إلى 35.4 مليوناً في 2025، أي زيادة تقارب 88.3%.

وتفتح هذه القاعدة التجارية مجالاً لتوسيع العلاقات في الصناعة والفلاحة والأدوية والتجهيزات، إلى جانب ملف الغاز الذي يتطلب ترتيبات توريد ونقل واتفاقات تجارية مستقلة عن الاتفاق الحكومي العام.

التشيك.. الصناعة تسبق زيارة 26 أكتوبر

ومع انتقال أجندة الأعمال إلى مواعيد أواخر أكتوبر، تستعد الجزائر لاستقبال رئيس الوزراء التشيكي أندريه بابيش ونائبه الأول وزير الصناعة والتجارة كاريل هافليتشيك يومي 26 و27 أكتوبر، رفقة بعثة اقتصادية تمثل شركات في قطاعات صناعية وتكنولوجية متعددة.

وحددت غرفة التجارة التشيكية سبعة مجالات للبعثة تشمل الطاقة، والنقل والتنقل الذكي، والصحة، والاقتصاد الدائري، وتكنولوجيا المناجم، والصناعات الدفاعية والجوية، **والتكنولوجيا الزراعية**. ومن المقرر تنظيم منتدى أعمال بفندق الأوراسي، إلى جانب لقاءات مباشرة بين المؤسسات الجزائرية والتشيكية.

ومن حيث فرص التكامل، توفر الخبرة التشيكية في الهندسة الميكانيكية وتصنيع المعدات والآلات فرصاً لتطوير المناولة الصناعية الجزائرية، **خصوصاً قطع الغيار والمكونات الميكانيكية والتجهيزات الفلاحية** وأنظمة النقل.

كما تشمل الفرص التكنولوجيا الطبية والمعدات المستخدمة في التشخيص والصحة الرقمية، إلى جانب الحلول الموجهة للسكك الحديدية والصناعات الجوية وتكنولوجيا المناجم.

ويكتسب المنتدى أهمية مع البرامج الجزائرية لتوسيع العقار الصناعي ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إذ يتطلب توطين التصنيع شراكات تشمل المعدات والتكوين والموردين المحليين ومعايير الجودة.

أما زمنياً، وحتى 21 أكتوبر، فتظل الزيارة مرتقبة، ولم تصدر عنها عقود أو نتائج تجارية يمكن اعتبارها منجزة.

الفلاحة والمياه والدواء.. توسع المصالح شمالاً

وبموازاة الطاقة والمناجم والهندسة الميكانيكية، اتسعت العلاقات مع مؤسسات شمال أوروبا إلى قطاعات تعتمد على التكنولوجيا والمعرفة الصناعية.

ففي هولندا، احتضنت لاهاي يوم 17 سبتمبر اجتماعاً ضم نحو 25 ممثلاً عن مؤسسات وهيئات متخصصة، لبحث التعاون مع الجزائر في إدارة المياه **والفلاحة الدقيقة والري والمعالجة ومكافحة الملوحة**.

وعلى المستوى المؤسسي، شاركت في المبادرة جهات من بينها وكالة المؤسسات الهولندية RVO ومعهد IHE Delft والشراكة الهولندية للمياه، في إطار تحديد مجالات للتعاون الفني والمشاريع الممكنة.

ويرتبط الاهتمام الهولندي باحتياجات الفلاحة الجزائرية إلى زيادة الإنتاجية والتحكم في الموارد المائية، خاصة في المشاريع الزراعية التي تتطلب أنظمة ري حديثة وتكنولوجيات للتحكم والمراقبة.

وفي مسار موازٍ بالصناعة الصيدلانية، بحث مجمع صيدال يوم 13 ماي، مع السفيرة الدنماركية، فرص تطوير الشراكة مع شركة Novo Nordisk في إنتاج أصناف حديثة من الأنسولين محلياً.

ويُظهر هذا الملف إمكانية تطوير العلاقات نحو الصناعات الصيدلانية عالية التقنية، بما يشمل نقل المعرفة وعمليات الإنتاج والتكوين، لكنه لم يتضمن في البيانات المتاحة إعلان بدء تصنيع تجاري جديد.

وعلى صعيد كفاءة الصناعة، شهد التعاون مع السويد توقيع برنامج شراكة يوم 28 أفريل بين لجنة ضبط الكهرباء والغاز الجزائرية والمجلس الدولي للصناعة السويديةNIR ، يتعلق بإزالة الكربون من النشاط الصناعي وتحسين الأداء البيئي وكفاءة استهلاك الطاقة.

وبذلك، تنسجم هذه المجالات مع احتياجات المؤسسات الصناعية التي تسعى إلى تخفيض استهلاك الطاقة والانبعاثات وتحسين امتثال منتجاتها للمتطلبات التقنية والبيئية في أسواق التصدير.

دول جنوب أوروبا والبلقان توسع الاتصالات

وبعد يوم واحد، تناول **لقاء رئيسي حكومتي الجزائر وصربيا** فرص توسيع المبادلات **والاستثمار في الفلاحة** والنقل والصحة والطاقة والتعليم والسياحة.

وفي استمرار لهذه المحطات الدبلوماسية الاقتصادية، بحثت محادثات 2 أفريل في سويسرا إعادة تنشيط العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، بينما استضافت غرفة تجارة وصناعة هاسكوفو البلغارية في 24 سبتمبر لقاء للتعريف بفرص الأعمال والحوافز الاستثمارية الجزائرية.

وتشكل هذه المحطات قاعدة للاتصالات الحكومية والمؤسساتية، مع اقتصار النتائج التعاقدية المعلنة على الملفات التي جرى توقيعها فعلياً.

النرويج والمجر وبيلاروس.. قطاعات إضافية

واستكمالاً لخريطة التعاون القطاعي، شهد يوم 19 أكتوبر مباحثات بين وزير الدولة، وزير المحروقات محمد عرقاب، ومسؤولي شركة Scatec النرويجية، بشأن فرص التعاون الطاقوي وخفض البصمة الكربونية وتطوير العلاقة مع سوناطراك.

وفي 17 ماي، تناولت اتصالات جزائرية مجرية تطوير التعاون في الصناعات الصيدلانية والبحث العلمي والتجارب السريرية.

أما **بيلاروس**، فبحثت مع الجزائر يوم 19 ماي تسريع **المشاريع المرتبطة بالمكننة الزراعية وتجهيزات تخزين الحبوب**، ضمن مسار يستهدف تحديث الوسائل التقنية للإنتاج والخدمات الفلاحية.

وتضاف هذه الملفات إلى العلاقات الجزائرية السلوفينية في الغاز، التي تستند إلى اتفاق سوناطراك مع Geoplin الموقع في 13 ماي 2025. ويمثل هذا الاتفاق شراكة قائمة خلال 2026، دون إعادة احتسابه عقداً جديداً أبرم خلال السنة.

الجزائر تعزز موقعها التفاوضي

وعند جمع هذه المسارات، تظهر الحصيلة الموثقة حتى 21 أكتوبر 2026 اتساع المصالح الاقتصادية المرتبطة بالجزائر عبر قطاعات تختلف في طبيعتها ومردودها. فعقود الغاز تستجيب لاحتياجات أمن الإمدادات الأوروبية، بينما ترتبط مصانع السيارات والمعدات والصناعات الصيدلانية باستثمارات تستهدف السوق الجزائرية وتطوير الإنتاج، **وتفتح مشاريع المناجم والفلاحة والهيدروجين مجالات للتعاون طويل الأجل**.

وتمنح التحولات الأوروبية في سوق الطاقة الجزائر فرصاً تجارية إضافية، خصوصاً مع اقتراب تنفيذ الحظر على الغاز الروسي واستمرار الاضطرابات في بعض مسارات الشحن الدولية. لكن زيادة صادرات الغاز تبقى مرتبطة بالموارد القابلة للإنتاج، والاستهلاك الداخلي، والقدرات التحتية، والعقود المبرمة مع الشركاء.

المساء EL MASSA
يومية إخبارية وطنية
الصفحة: 24

الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار

بحث فرص جديدة لتوسيع الاستثمارات العمانية في الجزائر

بحث المدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، عمر ركاش، أمس، في الجزائر العاصمة، مع سفير سلطنة عمان لدى الجزائر، سيف بن ناصر بن راشد البداعي، سبل تعزيز الاستثمارات العمانية في الجزائر وتوسيع مجالات الشراكة الاقتصادية بين البلدين.

أوضح بيان للوكالة، أن اللقاء الذي جرى بمقرها تناول واقع الاستثمارات العمانية في الجزائر، وسبل تعزيز حضورها وتوسيع نطاقها، إلى جانب مرافقة المشاريع الاستثمارية التي شرع المستثمرون العمانيون في تجسيدها وبحث فرص إطلاق مشاريع جديدة.

وتشمل القطاعات التي حظيت بالاهتمام الصناعة والصناعات التحويلية والنقل والزراعات الصحراوية والطاقات المتجددة والرقمنة، بالنظر إلى الفرص المتاحة وإمكانات التكامل الاقتصادي بين البلدين.

وفي هذا الإطار، أكد ركاش، حرص الوكالة على تعزيز جاذبية الوجهة الاستثمارية الجزائرية ومرافقة المستثمرين العمانيين في تجسيد مشاريعهم بما يسهم في تسريع إنجازها ودخولها حيّز الاستغلال.

من جهته أعرب السفير العماني، عن اهتمام بلاده بتوسيع حضور استثماراتها في الجزائر، مشيرا إلى تطلع المستثمرين العمانيين إلى استكشاف الفرص المتاحة وإقامة مشاريع جديدة في القطاعات الواعدة بما يعزز الشراكة الاقتصادية والاستثمارية بين البلدين.

ع.ع